

حقائق التفسير

@ 217 @ | | قال ابن عطاء : البسوا لباس الهداية ظاهرا عوارى فتحقق لباس الحقيقة فاستحبوا | العمى على الهدى فردوا إلى الذي سبق لهم في الأزل . | | قوله عز وجل : ^ (ويوم نحش اعداء ا | إلى النار فهم يوزعون) ^ [الآية : 19] . | | قال الواسطي رحمة ا | عليه : من لم يصحبه من ا | ما يردعه عن جميع خلقه فهو | مصحوب نفسه وان ا | وصف حال الأعداء في عرصة القيامة تحذيرا لخلقه فقال : | ^ (ويوم نحش اعداء ا | إلى النار فهم يوزعون) ^ . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! | | [الآية : 22] . | | قال أبو عثمان رحمة ا | عليه : من لم يذكر في وقت مباشرته الذنوب شهادة | جوارحه عليه تحرى على الذنوب ومن ذكر ذلك جبن عن مباشرتها وربما يلحقه التوفيق | والعصمة فيمنعاه عنها . | | قوله عز وعلا : ! 2 2 ! | | [الآية : 24] . | | قال بعضهم : إن يستعجبوا لا يقالوا وإن اعتذروا لم يعذروا . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! | | [الآية : 25] . | | قال الجنيد رحمة ا | عليه : النفس لا تألف الحق أبدا . | | قال ابن عطاء : النفس قرين الشيطان وأليفه ومتبعه فيما يشير عليه مفارقا للحق | مخالفا له لا يألف الحق ولا يتبعه قال ا | تعالى : ! 2 2 ! | | من طول الأمل وما خلفهم من نسيان الذنوب . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! | | [الآية : 26] . | | قال ابن عطاء : من لم يكن قلبه منور بالإيمان لا يلتذ بسماع القرآن ولا تؤثر فيه | مواعظه وأحكامه وإنما يتعظ به من كان مؤيد السر مشروح الصدر مفتوح السمع حاد | البصر معنا بالتوفيق مسددا بالعصمة إذا سمعه وعى فوائده أحكامه واتعظ بلطائف | مواعظه . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! | | [الآية : 30] . |